

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأَصْمَعِيُّ : أَي يَنْتَسِفُونَ الكلامَ انْتِسافاً لا يُتِمُّونَهُ من الفَرْقِ
يَهْمِسُونَ به رُوِيَ دُا من الفَرْقِ فهو خَفِيٌّ ؛ لِئَلَّا يُنْذَرَ بِهِمْ وَلَأَنَّهُمْ
في أَرْضٍ عَدُوٍّ نَقَلَهُ السُّكَّرِيُّ والجَوْهَرِيُّ . وإِنَاءُ نَسْفَانُ : مَلَأْنُ
يَفِيضُ من امْتِلَائِهِ . ونَسْفَانُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ ذِمَارٍ عَلَى
ثَمَانِيَةِ فَرَسِيخٍ مِنْهَا . والنَّسْفُ كَزُنَّارٍ : طَيْرٌ لَهُ مِنْقَارٌ كَبِيرٌ قَالَهُ
سَيِّدَوَيْهٌ قال اللَّيْثُ : كَالْخَطَاطِيفِ يَنْسِفُ الشَّيْءَ فِي الْهَوَاءِ ج :
نَسَاسِيفٌ . ونَسْفٌ كَجَبَلٍ : د بَل كُورَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ مُشْهُورَةٌ مِمَّا وراءَ
النَّهْرِ بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرَقَنْدَ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسِيخاً من بُخَارَا وهو
مُعَرَّبٌ نَخْشَبَ اصْطِلَاحاً قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الثَّقَاتِ
أَنَّ اسْمَ الْبَلَدِ نَسْفٌ كَكَتِفٍ وَالنَّسْبَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ كَنَمَرِيٍّ .
قلتُ : والنسبةُ إِلَيْهِ نَسْفِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ وَنَخْشَبِيٌّ عَلَى التَّغْيِيرِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكُ لِلْمُصَنِّفِ فِي نَخْشَبٍ وَذُكِرَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ . والنَّسْفَةُ
بِالْفَتْحِ وَيُثَلَّثُ وَيُحَرَّرُ كُ وَالنَّسْفَةُ كَسْفِيْنَةٌ وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى
الْفَتْحِ : حِجَارَةٌ سُودٌ ذَاتُ نَخَارِيْبٍ تُحَكُّ بِهَا الرَّجُلُ فِي الْحَمَامَاتِ
سُمِّيَ بِهِ لِانْتِسَافِهِ الْوَسَخَ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ هِيَ حِجَارَةٌ الْحَرَّةِ وَهِيَ سُودٌ
كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ وَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : هَكَذَا أَوْرَدَهُ اللَّيْثُ
بِالسَّيْنِ ج : نَسْفٌ كَكَسَرٍ وَنَسَافٌ مِثْلُ صَحَافٍ وَنُسْفٌ مِثْلُ كُتُبٍ فَأُلُوْلَى جَمْعُ
نَسْفَةٍ بِالْكَسْرِ وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ نُسْفَةٍ بِالضَّمِّ كَنُطْفَةٍ وَنُطَافٍ وَالثَّلَاثَةُ جَمْعُ
نَسْفَةٍ كَسْفِيْنَةٍ وَسُفْنٍ . وفَاتَهُ مِنْ جَمْعِ الْمَصْمُومِ نُسْفٌ كَنُطْفَةٍ وَنُطَافٍ
وَجُمُوعَ الْمَكْسُورِ بِحَذْفِ الْهَاءِ كِتَبِيْنَةٍ وَتَبِيْنٍ وَجُمُوعَ الْمَفْتُوحِ بِحَذْفِهَا
أَيضاً كَتَمَرَةٍ وَتَمَرٍ وَجُمُوعَ الْمُحَرَّرِ كُ بِحَذْفِهَا أَيْضاً كَتَمَرَةٍ وَتَمَرٍ
وَهَذَا قَدْ يَجِيءُ فِي التَّسْرُوكِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُمَا وَاحِدٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ أَوِ الصَّوَابُ
بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَالصَّاغَانِيُّ أَوْ لُغَتَانِ مِثْلُ :
انْتَسِفَ لَوْنُهُ وَانْتَشَفَ وَسِمَتٌ وَشِمَتٌ كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ . وَيُقَالُ : هُمَا
يَتَنَاسَفَانِ الْكَلَامَ أَي يَتَسَارَانِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ الصَّاغَانِيُّ : كَأَنَّ
هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَلِكَ وَذَلِكَ يَنْسِفُ مَا عِنْدَ هَذَا .
ومن الْمَجَازِ : انْتَسِفَ لَوْنُهُ مَبْنِيّاً لِلْمَفْعُولِ : أَي تَغْيِيرَ عَنِ

اللاَّحِيَانِيَّ وَالشَّيْنُ لُغَةً كَمَا سَيَأْتِي . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيِّنْهُ وَبَيِّنْهُ
عَقَبَةً نَسُوفُ كَصَيُورٍ : أَي طَوِيلَةً شاقَّةً تَنْسِفُ صَاحِبَهَا . وَالتَّنْسِيفُ
فِي الصَّرَاعِ : أَنْ تَقْبِضَ بِيَدِهِ ثُمَّ تُعَرِّضَ لَهُ رَجُلًا فَتُعَثِّرَهُ كَذَا فِي
التَّكْمِيلَةِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :